

لسان العرب

(شتر) التهذيب الشَّتَرُ انقلابٌ في جفن العين فلما يكون خلة والشَّتَرُ مخففةٌ فعَلَّك بها ابن سيده الشَّتَرُ انقلاب جَفَنِ العين من أَعلى وأَسفل وتَشَنُّجُهُ وقيل هو أَن ينشَقَّ الجفن حتى ينفصل الحَتَارُ وقيل هو استرخاء الجفن الأَسفل شَتَرَتَ عِينُهُ شَتَرَاءً وشَتَرَهَا يَشْتَرُهَا شَتْرَاءً وَأَشْتَرَهَا وشَتَرَهَا قال سيويه إِذَا قلت شَتَرْتُه فَإِنَّكَ لم تَعْرِضْ لِشَتْرِهِ ولو عَرَضْتَ لِشَتْرِهِ لقلت أَشْتَرْتُه الجوهري شَتَرْتُه أَنَا مثل ثَرِمَ وثرَمْتُه أَنَا وَأَشْتَرْتُه أَيضاً وانشَتَرْتُ عِينُهُ ورجل أَشْتَرُ بِيْنُ الشَّتْرِ والأُنثى شَتْرَاءُ وقد شَتَرَ يَشْتَرُ شَتْرَاءً وشَتَرَ أَيضاً مثل أَفِنَ وأُفِنَ وفي حديث قتادة في الشَّتْرِ ربع الدية وهو قطع الجفن الأَسفل والأصل انقلابُهُ إِلى أَسفل والشَّتَرُ من عَرَوْضِ الهَزَجِ أَن يدخله الخَرْمُ والقَيْضُ فيصير فيه مفاعيلن فاعل كقوله قلتُ لا تَخَفُ شيئاً فما يكون يَأْتِيكَ وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شَتَرَ العين فكأَن البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأَشْتَرِ العَيْنُ والشَّتَرُ انشقاق الشفة السفلى شَفَاة شَتْرَاءُ وشَتَّرَ بالرجل تَشْتِيرًا تَنَقَّصَهُ وعابه وسيَّه بنظم أَو نثر وفي حديث عمر لو قَدَرْتُ عليهما لَشَتَّرتُ بهما أَي أَسَمعتهما القبيح ويروى بالنون من الشَّتَارِ وهو العار والعيب وشَتَرَهُ جَرَحَهُ ويروى بيت الأَخطل رَكُوبٌ على السَّوِّآتِ قد شَتَرَ اسْتَهَ مُزَا حَمَةً الأَعْدَاءِ والنَّخْسُ في الدُّبُرِ وشَتَّرتُ به تَشْتِيرًا وَسَمَّعْتُ به تسميعاً وَنَدَدْتُ به تنديداً كل هذا إِذَا أَسَمعتَه القبيح وشمته قال أَبو منصور وكذلك قال ابن الأَعرابي وَأَبو عمرو شَتَّرتُ بالتاء وكان شمر أَنكر هذا الحرف وقال إِِنما هو شَنَدْتُ بالنون وَأَنشد وياتتُ تَوَقِّي الرُّوحَ وهي حَرِيصَةٌ عليه ولكن تَتَّقِي أَن تَشَنَّدَ رَا قال الأزهري جعله من الشَّتَارِ وهو العيب والتاء صحيح عندنا وقال ابن الأَعرابي شَتَرَ انقطع وشَتَرَ انقطع وشَتَرَ ثوبه مَزَّقَهُ والأَشْتَرَانِ مالِكُ وابنه وشَتَّيرُ بن خالد رجل من أَعْلَامِ العرب كان شريفاً قال أَوَالَيْبِ لا فَازَهُ شَتَّيرُ بنِ خَالِدٍ عن الجَهْلِ لا يَغْرُرُكُمْ بِأَثَامِ وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلتُ قَرِيبٌ مَفَرُّ ابنِ الشَّتْرَاءِ قال ابن الأثير هو رجل كان يقطع الطريق يَأْتِي الرُّفَّةَ فيدنو منهم حتى إِذَا هَمُّوا به نَأَى قليلاً ثم عاودهم حتى يصيب منهم غِرَّةَ المعنى أَن مَفَرَّه قَرِيبٌ وسيعود فصار مثلاً وشَتَّيرُ موضع أَنشد ثعلب وعلى شَتَّيرُ راحَ مِنْذًا رائجٌ

يَا تِي فَدِيصَةَ كَالْفَنِيْقِ الْمُقْرَمِ